المصـــــدر :	الوطن السعودية		
التـــاريخ :	30-03-2007	العـــدد :	2373
الصفحـات :	2	المسلسل :	8

ملف صحفي

المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 30-03-2007 العـــدد : 2373
الصفحـات : 2 المسلسل : 8

مبارك يحذر من سباق نووي ويتطلع لعراق يتصدى للميليشيات

الرياض: عبدالله فلاح

رأى الرئيس المصري حسني مبارك أن القمة العربية التي اختتمت اعمالها في الرياض أمس تأتي والعالم العربي في مفترق طرق بسبب التطورات البالغة الدقة على المستويين الدولي والإقليمي.

وقال في كلمته أمام القمة أمس: "إن المرحلة الراهنة تحتم علينا أكثر من أي وقت مضى تدعيم العمل العربي المشترك وتعزيز آلياته لأننا نواجه تحديات مشتركة واقتناعنا راسخ بوحدة الهدف والمصير".

وأضاف "أن ما اتفقنا عليه في مشاورتنا يقطع بنا شوطا هاما على هذا الطريق كي نخطو بالعمل العربي المشترك خطوات جديدة إلى الأمام دفاعا عن هويتنا ومصالح وقضايا أمتنا".

وتابع: "يظل الأمن القومي العربي شغلنا الشاغل ونحن على يقين أنه كل متكامل لا يتجزأ تترابط أبعاده وحلقاته ما بين أمن الخليج والبحر الأحمر والأمن المتوسطي وتتصل دوائره من مشرق العالم العربي إلى مغربه وتتجاوز انعكاساته الشرق الأوسط وقال مبارك: "لن يكسب العالم معركته مع الإرهاب دون التعامل الجاد مع جذوره ومسبباته ودون تسويات عادلة لقضايا عالقة تغذي مشاعر الغضب والإحباط في منطقتنا وفي خارجها وتمد الإرهاب بالحجج والذرائع.. لن يستطيع العالم أن يحافظ على نظام منع الانتشار (النووي) دون التعامل دون تسييس أو انتقائية أو ازدواج في المعايير مع هذا الخطر الداهم".

وأضاف: "إن منطقة الشرق الأوسط في حاجة للسلام والأمن والاستقرار لا للسلاح النووي وغيره من أسلحة الدمار الشامل وعالم تتحرك القوى الدولية بموقف جاد ونزيه ندعو إليه منذ سنوات طويلة فإن المنطقة ستشهد سباقاً للتسلح لا تحتاج إليه ونحذر من تداعياته على الشرق الأوسط والعالم". ومضى الرئيس المصري قائلاً: "إننا نتطلع بثقة وأمل لإنهاء ما تشهده منطقتنا من أزمات ولتفادي نشوء بؤر توتر وصراعات جديدة.. نتطلع إلى وفاق فلسطيني يستكمل تنفيذ الاتفاق الذي تم التوصل إليه في مكة المكرمة ويفتح الطريق أمام التهدئة ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني ويهيئ الأجواء المواتية لاستئناف عملية السلام وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة".

واستطرد: "أن العراق الشقيق في أعيننا وقلوبنا ونتطلع إلى تحقيق الوفاق بين أبنائه والحفاظ على وحدتهم ووحدة أراضيهم ونتطلع إلى عراق يتصدى للميليشيات ولدعاوى التقسيم تحت أي مبرر أو مسميات".

وقال: "نتطلع لانحسار نذر مواجهة خطرة بين إيران والغرب تدفع المنطقة برمتها لحافة الهاوية ونتطلع لانحسار ممائل لمخاطر جديدة تستهدف العالم العربي والإسلامي بمحاولات الوقيعة بين السنة والشيعة".

خادم الحرمين والرئيس المصري يتحدثان قبيل الجلسة الختامية للقمة العربية